



كثفت القوات العراقية وجودها في المناطق الواقعة قرب الحدود مع سوريا، بالتزامن مع خسارة تنظيم "داعش" الإرهابي مناطق جديدة في سوريا، فيما أكد قياديون بميليشيا "الحشد الشعبي" أن الحكومة العراقية "تبارك" قتالهم في سوريا.

وقال ضابط في حرس الحدود العراقي إن قوة مشتركة من الجيش والطوارئ وحرس الحدود انتشرت في مدينة القائم بمحافظة الأنبار غرب البلاد، والحدودية مع سوريا، بعد ورود معلومات عن احتمال تسلل عناصر من "داعش" إلى داخل الأراضي العراقية، مؤكداً لـ"العربي الجديد" أن الانتشار رافقه طيران عراقي مكثف لرصد أي تحركات مشبوهة.

وأضاف المصدر أنه "وردت إلينا معلومات تفيد بمحاولة العشرات من عناصر تنظيم "داعش" الفارين من مدن سوريا التسلل عبر الحدود باتجاه العراق"، مشيراً إلى قيام القوات العراقية باتخاذ إجراءات الالزمة لذلك، ومنع أي محاولة تسلل.

ولفت المصدر إلى انتشار مقاتلين تابعين لفصائل بـ"الحشد الشعبي" قرب الحدود مع سوريا، مبيناً أن هؤلاء المقاتلين يقدمون الإسناد للقوات العراقية.

إلى ذلك، أكد عضو المكتب السياسي لميليشيا "النجباء" المنضوية ضمن "الحشد الشعبي" فراس الياسر، خلال مقابلة متلفزة، أن قواته تخوض معارك في سوريا، موضحاً أن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي "أثنى على وجود مقاتلين عراقيين في سوريا من أجل حفظ الأماكن المقدسة".

وقال الياسر إن ما سماه بـ"فصائل المقاومة" لم تعمل خارج الضوابط والقوانين العراقية منذ الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003، مشيراً إلى وجود استهداف متعمد لها من أجل التقليل من قيمة انتصاراتها.

وأشار إلى قيام حركته بقتل "داعش" في العراق وسوريا، مؤكداً أن فصائل "الحشد" و"المقاومة" تتعرض لـ"حملات تشويه وتسقيط، على الرغم من قتالها للإرهاب"، حسب قوله.

من جهته، أفاد قائد عمليات الأنبار لـ"الحشد الشعبي" قاسم مصلح، أمس الأحد، بأن استخبارات "الحشد" تمكنت من إحباط محاولة لتسليл عناصر إرهابية تتنمي لـ"داعش" قرب الحدود العراقية السورية.

ونقل الموقع الرسمي لـ"الحشد" عن مصلح قوله إن العملية نجحت نتيجة لوجود تنسيق عال بين المليشيا والقوات العراقية، مشيراً إلى استهداف موقع "داعش" داخل الأراضي السورية بقصف مدفعي بسبب سقوط قتلى.

ويعلن العراق بين الحين والآخر عن تنفيذ ضربات جوية وهجمات تستهدف عناصر "داعش" على الحدود مع سوريا.

وكشف مسؤول عسكري عراقي رفيع المستوى في بغداد، السبت الماضي، لـ"العربي الجديد"، عن عبور قوة أميركية خاصة إلى داخل الأراضي السورية بـ"أبر" عبر إقليم كردستان العراق، يوم الخميس الماضي، ترافقها وحدة مسلحة من "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، بعد ورود معلومات تفيد بوجود أبو بكر البغدادي، زعيم "داعش"، داخل منطقة بمساحة تبلغ نحو 10 كيلومترات مربعة ضمن محافظة دير الزور الحدودية مع العراق.

المصادر: